قصائد عامية

أصداف



علي الشرقاوي

أصــــداف

قصائد عامية

1993

الأصداف مملكتي

منها أهرب

وإليها أعود.

ع.ش

أصـــداف

قصائد عامية

شعر

علي الشرقاوي

أصداف

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

ص.ب:٣٢٦٦١/البحرين

رقم الايداع بالمكتبة العامة بالبحرين
١٥٠٢د.ع/١٩٩٣
الطبعة الاولى يناير ١٩٩٤/البحرين
تصميم الغلاف: موسى حسن
الأخراج: فريد رمضان

محّارة

احب اسافر ف بحرك
مراكب بالهوى تمشي
بليا شراع
واغوص وقت الفجرفي القاع
أدوّر فيك عن المرجان
عن لولو خضر
مخلوط بالزرقة
وادوّر فيك يا روحي

عن الشهقة
وعن عمري اللي قبلك
في السواحل ضاع .

لو اقدر

لو اقدر
اشيل العين
من بين الجفن
شلت الضوه منها
وخشيتك
نبع اكبر من الانهار
لواقدر ولكن كيف
كفّي ما تساعفني

وكل اللي بنيته
من تعب عمري
اشوفه في دقيقة انهار ..
ياغدار !

لوزه

يالوزة شوق
يحرقها عرقها
في ورقها اللي يغطيها
مثل حرقة نهر
ظل الدهر ضامي
انا قطيرة هوى
شديني بعروقك

وضميني
بلا ضم الهوى في القلب
ما تتجدد اوراقك
ولا تتجدد ايامي .

حقول

لاتهاجمني
نظر عيني
ولا تخليني لو مرة اهاجم
خلني اكرر
واقول
الهوى في الدنيا

مثلات المواسم
واحنه
مثلات الحقول .

نار الحب

لا تقولين
ارجوك ابتعد عني
انا مبغيك تتعذب
على ريحة وهم
مغسولة بالآلام .
انا عصفور
والعصفور يا روحي
اذا ما ضاق لو مرة
شرارة حب
ما يعطي الزمن أنغام .

حصار

اقول . شاقول
وانا اللي شابت عروقه
ورا غيوم الاماني
ينتظر
دانة فرح
مزروعة بالاخلاص .
اقول . شاقول
وانا محاصر مثل عصفور
جدامه مئة قناص .

عود يابس

عطشان
ذابحني العطش
من أول سنيني
خلي النده ينزل ويحييني
عطشان
لا تقولين عندك ها لمطر
ماي الدهر كله
بلا ريحة عرق
ما ظنه يكفيني .

حلاة الآه

يا عين العين ..
يا صوت العطش
يا كلمة تتبرعم على الأوراق .
حلاة الآه
تتناثر ما بين اثنين
وتصير الضوه في القلب
وتصير النغم في العين
وتتحول .
على طول الهوى
عشاق .

رهبة

خلطيني بسمار اللون
وخطيني مع سطور الكحل
موجة فرح حرفين
تحرقني
واخاف انطقها بشفافي
خليني كلام عيون
لا هو ضحكة .. لا هو دمع

لو اقعد اوصفه
هالعمر
ماخلصت اوصافي .

محتاج

أنا
محتاج لك محتاج
حاجة طير
حق أول ضوه
يطلع من الغبشة
انا محتاج
مثل الروح للرعشة

انا محتاج لك يا شوق
ودي اجيك
مثل مركب نسى نفسه
عقب ما عاشر الأمواج .

اكثر من النجمة

ودّي اتنفس عيونك
ودّي افتح في شرايينك كلام
ما تقوله الموجه للموجه
ولا النجمة ف عشقها
حتى لو شقّت
مسافات الظلام
ودّى اشيلك
واحطك

في بحر صدري سفينه
تعبر الدنيا بمشاعرها
ولحظة ما تنام .

نـون الجماعة

انـتـي نـص الكون
انـتـي الـنـار
يـاخـذنـي فـضـاهـا
كوكبٍ صغيّر محاصر بالرعود
لا تـهـدّيـنـي
تـره احـنـه اثـنـين
نـتـكـامـل امـانـي
انـتـي مـن غـيـري

بلا معنى
ولا لي انه من غيرك
وجود .

ما يحتاي

مايحتاي
تسأل رجفة ايديني
وقلبي اللي ارتجف
لما سمعتك ياي
ما يحتاي
زهر الشوق
لوحس اي عطش في الروح
ما يتمنى غير الماي .

عشق

قلبك اذا ما حن
مرة للعشق
يتمنى تأنيبك
صوتك اذا ما صاح
بسم اللي تحب
لا تظنه يدري بك
والروح مثلات السفينه
والمواني هالصدر

لولا الصدر
مافي اماني تقدر
توديك .. وتجيبك .

نورس

لو طار قلبك
في بحر ليل الشقا
او غاصت احلامك
حبيبي
في التراب عروق
تبقى مثل ما كنت
في الأول مواقد شوق

تتمنى
لو نار الهوى
ترفع جناحك فوق .

حرارة شوق

هوى العاشق
هوى ما ينلمس باليد
وما يقبل علينا فرض
ولو حاولتي تمتنعين
عن صوتي وتبتعدين
اظل باقي
بنزواتي واشواقي

اعيش في داخل عروقك
وحبك في شراييني
حرارة نبض .

سِيف دائم

حبيبي روح
ومهما تروح
أظل اتخيل شراعك
حمامة في بحر صدري
واحس شهقة مجاديفك .
حبيبي روح

سافر في الجهات الست
حتى لو تكون امواج
في الآخر
ترد يا قلبي
حق سيفك .

انتظار

قلبي بلا صوتك ظلام
وانت القمر
طول الدهر دوار
من نور صوتك ترتعش روحي
مثل أي زهرة بريّة
تبعد شهر

تبعد دهر
تلقاني مثل الدار
تحلم تشاركها ربيع الشوق ليلية
دون الهوى جمر الصدر
ما يشتعل بالنار .

النهّام

لو صحيح انك تحبيني
مثل ما قلتي حق الناس
قد الماي
هالنايم على صدر البحر
ما تركتيني على سيف القهر
انتظر خطوة خبر

البحر
ما يقبل تخلّين
أي نهّام
فوق السيف
يغرق في السهر .

احساس

الحب ..
مو جرة قلم
تكتبها في قرطاس
الحب ..
في الدنيا نغم
كله فرح واحساس

افهمني ولد الناس
لا تدخل احلامي هوى
وتخرّب أيامي
وتتركني ألم
يمشي ما بين الناس .

صخرة

ضحكاتك قمر يلعب
ويرقص في بحر صافي
وقلبي في السواحل طير
بنت الخير
اي دانة
اذا ما تقدر تلامس

يد اللي من اجلها غاص
وتدخل في هوى احزانه
تظل صخرة بلا معنى
في وسط الهير .

هير بونبع

يا هير يا بونبع
ياللي غويت الطير
وخليته يهد السيف
ويجي لك
على جتوفه غبار الليل
وفي قلبه نهار العيد

مجاديفه اتعبت
من كثرة التجديف
قول اشلون يوصل
وانت لي جرب
تروح بعيد ؟

لهب

لا تقول قلبي تعب
من يومه وأمسه
وانت اللهب واللهب
يحرق من يلمسه
رد الوله للصدر

ردّه ولو همسه
للقلب طبع اليمر
لو ما احترق بالهوى
يرجع على نفسه .

حقيقة

يا للي تسكن في فضا روحي
وصوتك منزرع غابة
هوى
في كل خليّة
من خلايا هالجسد
احنه في غصنين

نتراسل غناوي من عشق
لكن حبيبي
ما اظن في يوم نتقابل
ونوفي بالوعد .

مهما

مهما تجيني بدمعتك
يا صويحبي وتروح
مهما تكون النار
وقليبك
تحت صدرك حطب
مهما تظل تعبان
يرويك التعب

مهما تعيش جروح
لا تظن ابد
انك تبيع وتشتري
لحظة هوى في الروح .

المحبة

المحبه طيور
إذا حطت على غصون
الهوى
صار الزمن ملعب
وصوت الريح
من خطوة هواها
يشوف ويسمع

المحبة طيور
إذا طارت
من اقفاص الصدر
لا تظنها ترجع .

نخلة

نهام .
يا نهام
يا وليد البحر
وشذنبي احتاجك
واتبع صدى امواجك
بين البحر والبر .

ان كنت انا تاجك
احرقني بامواجك
وان صحت بك بسي
اعني اريد اكثر .

محرقية

محرقية
يا حلو صوتك
اذا حن وشهق
مثل السقي
لامس هوى الاسياف
ضحكي لي
تريني بالضحك

اعبر بحور الظلمة
في العالم
على شانك
بلا ميداف.

قراءة

لا تقريني
على سطح السطر
لكن ورا الكلمة
حديقة تنتظر
تسقي عطر
للي عليها يدور

اقريني مثل عصفور
دخلِ ليل الألم
سوّى لك عيونه
قلايد نور .

تعمّد

انا مركب سفر
ماشي بلا ربان
اتعمّد اضيع كل مجاديفي
وكل ما دل على اشراعي
عشان أبقى
سحابة في خيالاتك

ودمعة في الفضا
تنبض من الشريان
ولا تعرفين لها عنوان .

الخوف

اخاف يا زهرة الاسفار
على شراعين
طلوا في شراييني
مثل طلة نهر
في آهة الوادي
اخاف مني على عيونك

وليش ماخاف
وقلبي لك قوافل شوق
وانتي في الهوى
حادي ؟ .

وردة البحر

ما يكفيني آشمك
ورا الاسوار
وردة نار
تحرقني حرارتها
ولايكفيك يا بنت البحر
انك تضميني

وهم أو طيف .
ما يكفيني غير اكون
وردة في هوى اترابك
اهزك بالجذر وانتي
تشديني بحرارة صيف .

ضيف خاص

ضيفك
يا بعد اهلي بردي في الروح
واشواق العرق ريحان
شيليني من احزاني
وضيعيني
على طول الفضا

يمكن ارد الارض
او يمكن
اظل ضايع
مثل كوكب خرافي
في مدى الاكوان .

احراج

الصحراء بحر والماي
صخرة والمطر ماشي
بليا راي
ياواقف على كتفي
وفي دمي حزن جارح
قبل ماتوقف وتسألني

وين رايح !
عليك تسألني
من وين جاي ؟ .

لازم

قالت لي واحنه
في ضوه الساحل
نمد حبل الوصل
تباب
يا تباب
غبه هالبحر
ما يوصله مريالك .

قلت أنه مجاديفي المشاعر
والهوى اشراعي
ولو عشت العمر ف اسفار
لازم اقطف هلالك .

نبع

وينك يا نبع الماي
مقدر احسك
في شتا روحي دفه
مقدر المسك بالشفه
وانته جريب حذاي
قلبي يبس

وأنه انتظر مثل
الفرس
محبوس بين دماي
اتمنى لو قطرة هوى
ترسم طريقي الياي .

بذرة

يا بذرة عشق
تغسل بسايلها
من انفاسي
اذا واحد قدر في يوم
من ايام هالدنيا
يشيل الميم

من اسم المنامة
يقدر يشيل
الهوى
من تربه احساسي .

سواحل نار

جيتك من مكان بعيد
خشني فيك
ومسّد لي جناحي
من ألم الاسفار
ضم قلبي
وغطّسني

وسط ماي الدفه
يمكن ترد روحي
واتحوّل
على ضلوعك
سواحل نار .

ساحة خيل

خليني أضوق الدفه
هاللي تجمع في الشفه
قطرة نده
مخوصرة بالهيل .
شوقي مثل نهام
طاف الموج

في الدنيا لفه
يحلم يسوّي لك
مواويله فضا
وقليبه ساحة خيل.

العمر

على باب الحزن اسأل
وانا ادري
خشب هالباب
ما يملك جواب واحد
على اسئلتي
على روحي اللي فاضت
عن قفص صدري

اقول يا باب
وادري الباب
درب جديد
ياخذني لأمل عمري .

كلمة صغيرة

انتي آنه
في زفيري او شهيقي
انتي مثلات البحر
وآنه الجزيرة
من هوى حبك اسافر في هواي
آنه لو انطق واعبّر لك

عن اللي يحمله قلبي
ولو بكلمة صغيره
ينهدم هالكون
وتتناثر
على طوله دماي .

اختلاف

خلنا نختلف في الراي
تكون انت الوتر
وأنه السفر في الناي
خلني اكون
اشواق الشير
وانته ف ثمر معناي

خلنا نختلف في الراي
تره لولا
اختلافات السما
ويا البحر
ماذقنا طعم الماي .

صوت

حلو صوتك ينـاديـنـي
حلو
والله حلو
يـطوي المسافـة
والهوى تارس
إذا حنت شرايـيـنـي

احس اني فرح مشتاق
مايهتم ابد
بالسكة
والاسوار
والحارس .

نسيان

نسيت لما قريت حبك
حروف اسمي
نسيت البحة في صوتي
نسيت روحي
وقمت احجي وعد
حتى ارتعد جسمي

وقليبي انفلت اسرار
نسيت اني
جزيرة
محوّطة باسوار .

لولو خضر

ياولد البحر
ياللي تغوص ليل القهر
والغربة والاسفار
انا لولو خضر
في ظلمة المحار .
انا لولو نضه

لو انته تبغيني
عليك تغوص
في عروق البحر
وتواجه الاخطار .

مكانك

جدّفت
ما جدّفت
في ليل الاماني
والا غصت سنين
في بحور الشقا
تحلم وتتمرمر

حدك مكانك يا يبه
بحر الهوى
مهما ثبر والا سقى
ما له ابد بندر .

صلاله

يا صلالة
ياطيرة قي سواد العين
لا تطيرين عني فوق
ولا تفطمين هوى قلبي
تره مقدر على الحرمان
نزلي من فضا ليلك

ورفعيني
ولا يهمك اذا احترقت
جناحاتي وشراييني
من مياه الحرارة
يصرخ البركان .

شرارة شوق

فتحي نوافذ هالصدر
طلي وشوفيني
طفل
جوعان . حاسر
محترق وانتي
مكانك فوق .

أرجوك
نزلي من كلامك
هاللي ما يروي ظمأ
طعميني لو كسرة فرح
والا شرارة شوق .

التصاق

نعم
انتي قصيدة ماي
قمر . لا . شمس بين عضاي
من صوتك
بدا في الدنيا تكويني
اذا غبت يوم او يومين

عن عينك
احس اني بلامعناي
وقلبي ريح وانتي ناي
يصرخ في شرايبني .

فرحة

بسمتك لي
لما يتناثر عطرها
والا تشهق بالحنين
تسوى هالدنيا بقمرها
وبأراضيها وبحرها
والكواكب والسنين

بسمتك لي
يانظر عيني هوا الدنيا
ويكفيني من الدنيا
أشوفك تفرحين .

الفهرس

للشاعر

الرعد في مواسم القحط	1975
نخلة القلب	1981
تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة	1982
رؤيا الفتوح	1983
هي الهجس والاحتمال	1983
المزمور (٢٣) لرحيق المغني	1983
انا يافلان (شعر عامي مشترك	
مع الشاعرة فتحية عجلان)	1983
اغاني العصافير- شعر للأطفال	1983
شجرة الاطفال- شعر للأطفال	1983
مفتاح الخير- مسرحية شعرية	1984
للعناصر شهادتها ايضا أو المذبحة	1986

مشاغل النورس الصغير	1987
ذاكرة المواقد	1988
الفخ- مسرحية شعرية للأطفال	1989
قصائد الربيع- شعر للأطفال	1989
الأرانب الطيبة-مسرحية للأطفال	1990
بطوط-مسرحية للأطفال	1990

Bibliotheca Alexandrina
12236161
16
78a



إصدارات مكتبة نون

ص.ب ٣٢٦٦١ فاكس / تليفون : ٧٨٥٤٠٤ ـ البحرين